حفظها وأضاعتها شقاوة لمن ضيعها ورأس التقوى الصبر وتحقيقها العمل وكما لها الورع وان تقوى ا شرطه الذي اشترط وحقه الذي افترض والوفاء بعهد ا أن تجعل له ولا تجعل لمن دونه فانما يطاع من دونه بطاعته وانما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته وان ينقض كل عهد للوفاء بعهده ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره هذا إجماع من القول له تفسير لا يبصره الا البصير ولا يعرفه إلا اليسير .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن المسعودي عن عون قال الخير من ا كثير ولكنه لا يبصره من ا لناس إلا يسير وهو للناس من ا معروض ولكنه لا يبصره من لا ينظر اليه ولا يجده من لا يبتغيه ولا يستوجبه من لا يعلم به ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لا يهتدي بها إلا العلماء زاد احمد بن نصر في حديثه ورأس التقوى ا لصبر 1 في ز البصر وتحقيقها العمل وكمالها الورع ولم يذكر الحسن في روايته حجاجا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون ح وحدثنا عبدا بن محمد ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبدالرحمن يعني المسعودي عن عون قال كان يقال أزهد الناس في عالم أهله وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ويقول اهل البيت إنما هو معنا وفينا فلم يفجأهم إلا وقد طفىء السراج فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد ابراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرة عن عون قال كان يقال مثل الذي يطلب علم الأحاديث ويترك القرآن مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فمرت به ظباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها فرجع فوجد غنمه قد خرجت فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج